(79) تفسير الاستعاذة في تفسير الإمام (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام): أعوذ امتنع باﷲ السميع لمقال الأخيار والأشرار ولكل المسموعات من الاعلان والأسرار العليم بأفعال الأبرار والفجار وبكل شي مما كان وما يكون وما لا يكون أن لو كان كيف يكون من الشيطان البعيد من كل خير الرجيم المرجوم باللعن المطرود من بقاع الخير، وفي المعاني عن الزكي (صلى اﷲ عليه وآله وسلم) معنى الرجيم أنه مرجوم باللعن مطرود من الخير لا يذكره مؤمن الا لعنه وإن في علم اﷲ السابق إذا خرج القائم (عليه السلام) لا يبقى مؤمن إلا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن، وفي تفسير الامام (عليه السلام) والاستعاذة هي: ما قد أمر اﷲ بها عباده عند قراءتهم القرآن فقال: فإذا (إذا خ ل) قرأت القران فاستعذ باﷲ من الشيطان الرجيم إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. أقول: الاستعاذة تطهير اللسان عما جرى عليه من غير ذكر اﷲ ليستعد لذكر اﷲ والتلاوة والتنظيف للقلب من تلوث الوسوسة، ليتهيأ للحضور لدى المذكور ويجد الحلاوة.